العدد 10 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2025
No. 10 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

أثر استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الثاني متوسط

م.م هنادي ياسين أمين حسن
كلية التربية للعلوم الصرفة /جامعة ديالى
hanadi.yasin.ameen@uodiyala.edu.iq

المستخلص: يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الثاني متوسط، ولتحقق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الكيمياء وفقا لاستراتيجية بطاقة الاسم ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، قامت الباحثة باختيار التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي و يضم مجتمع البحث جميع المدارس الحكومية الصباحية في ديالى في قضاء الخالص ،وتكونت عينة البحث من (62) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط في ثانوية المروة للبنات وتم توزيع الطالبات على مجموعتي البحث (32 التجريبية) و (32الضابطة) وكوفئت المجموعتان بالمتغيرات (اختبار المعلومات السابقة، العمر الزمني بالأشهر، اختبار الذكاء، التحصيل السابقة في مادة العلوم) واعدت الباحثة اداة للبحث وتم اعداد اختبار تحصيلي في مادة الكيمياء تألف من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد (بأربعة بدائل) وتم حساب الخصائص السيكومترية وتمت تحليل ومعالجة بياناتها احصائيا ببرنامج (spss) واسفرت النتائج الاحصائية الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) يبين تفوق متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية بطاقة الاسم على متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي في مادة الكيمياء

كلمات مفتاحية : استراتيجية بطاقة الاسم ، التحصيل

The Effect of Name Card Strategy on Chemistry Achievement Among Second-Year Middle School Female Students

A.L. Hanadi Yassin Amin Hassan
Faculty of Education Sciences / University of Diyala
hanadi.yasin.ameen@uodiyala.edu.iq

Abstract

The current study aims to identify the effect of the name card strategy on chemistry achievement among second-year middle school female students. To achieve the research objective, the following null hypothesis was formulated: "There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group of students who studied chemistry according to the name card strategy and the average scores of the control group of students who studied according to the usual method in the achievement test. The researcher chose a partially controlled experimental design with a post-test. The research community included all public morning schools in Diyala in the district of Khalis. The research sample consisted of 62 second-year female students at Al-Marwa Girls' Secondary School. The students were divided into two research groups (32 experimental and 32 control), and both groups were rewarded with variables (prior knowledge test, age in months,

intelligence test, prior achievement in science). The researcher prepared a research tool and an achievement test in chemistry consisting of 40 multiple-choice questions (with four alternatives). The psychometric properties were calculated, and the data were analyzed and processed statistically using SPSS software. The statistical results showed a statistically significant difference at the 0.05 significance level, indicating that the average scores of the experimental group of students who studied using the name card strategy were higher than the average scores of the control group of students who studied using the traditional method in the post-test in chemistry

Keywords: name card strategy), achievement

اولا: مشكلة البحث

ان المؤسسات التربوية في كل المجتمعات تسعى الى تحسين المناهج الدراسية وتطويرها بصورة عامة ومناهج العلوم بصورة خاصة ورفع مستوى الثقافة لدى الطلب، لذلك شهدت طرائق التدريس تطور كبير في القرن العشرين نتيجة التطور الحاصل في جميع جهات الحياة، ولكي تواكب المؤسسات التربوية هذا التطور يجب عليها ان تنوع في طرائق التدريس واساليبها في (علوم الكيمياء بصورة خاصة) من اجل اعداد جيل قادر على مواكبة هذا التطور ولكي لا يتسرب الملل في نفوس الطلبة. ولكن نرى في الكثير من مدارس العراق لا زالت تعتمد طريقة الحفظ والتلقين وتكديس الطلبة في القاعات الدراسية ونقص الادوات والاجهزة المختبرية لأجراء التجارب المختبرية وقلة الحصص الدراسية النظرية والعملية ادى الى ضعف في التحصيل (الموسوي، 2008:10) ونستنتج في ضوء ما تقدم هنالك ضعف في تحصيل مادة الكيمياء لدى الطالبات لذا يستوجب معالجة هذا الضعف بما في ذلك طرائق التدريس التي ستتصدى لها الباحثة واختارت الباحثة في هذا الجانب استراتيجية بطاقة الاسم في تدريس مادة الكيمياء ولهذا حددت مشكلة البحث بالسؤال التالي :

ما اثر استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط ؟

ثانيا: اهمية البحث

ان عصرنا الحالي يمتاز بأنه عصر العلم والتكنلوجيا لذلك نحن نحتاج التربية العلمية التي تصنع فردا مقوما وواعيا لمواجهة هذا التطور التكنلوجي وهذا يعني ان التربية والتربية العملية عمليتان مستمرتان (زيتون، 2005: 13)

حيث ان اهداف التربية في عصرنا الحالي هو اعداد الطلبة لحل المشكلات التي تواجههم وتواجه مجتمعاتهم في المستقبل، وتهدف التربية كذلك الى احداث تغييرات ايجابية في سلوك المتعلم ووجدانه وتفكيره (محلم: 2006: 255)

لذا من هنا جاءت فكرة استخدام استراتيجية بطاقة الاسم لا نها تعد حلا يواجه بها الطلبة مشكلاتهم، ولأهمية التربية العلمية ظهرت مشاريع عديدة منها مشروع المجلس الوطني في الولايات المتحدة الامريكية عام (1995) لتحديد معايير التربية العملية كتوفير بيئات مناسبة للطلبة.

وكما أكد التربويين في التربية العلمية ان تدريس العلوم ليس مجرد نقل معارف علمية للطالب بل هي تعنى بتكامل شخصية الطالب من جميع الجوانب وتساعد على نمو الطالب (عقليا ومهاريا ووجدانيا) (العيسوي، 2008: 28)

ومن الاستراتيجيات المهمة التي تدرب الطلبة على تقدير انشطة التعلم هي استراتيجيات التعلم النشط فالتعلم التعاوني من اهم مداخل التعلم النشط الذي يتمركز حول الطلبة، فهو مجموعة فرعية من انشطة التعلم النشط

وان استراتيجية بطاقة الاسم تستخدم للقضاء على الطلبة الذين يحدثون ضجيج حين يريدون الاجابة على السؤال، وبذلك يجعلون التفكير حول الاجابة من قبل بقية الطلبة غير ضروري

(زيتون، 2004: 16)

وتعد استراتيجية بطاقة الاسم الحل الامثل لمشكلة الطلبة المتمردين والخجولين وغير الواثقين بأنفسهم وقليلي الكلام والذين لا يشاركون في الدرس لظنهم انهم غير اذكياء وذلك من خلال تشجيعهم على طرح افكارهم مع شركائهم واعطاء اجاباتهم لشخص واحد على الاقل وبعد سماع اجابة الشريك قد يجدون انهم ليسوا غير اذكياء لذلك تعد هذه الاستراتيجية حلا للعديد من المشكلات التي تعم المدارس (ابو غالي، 2010)

ويمكن ان نلخص اهمية البحث بالنقاط التالية:

1- اهمية البحث في معرفة تأثير الاستراتيجية على تنمية اتجاهات وميول الطلبة نحو مادة الكيمياء وتحسين التحصيل بشكل اساسي
2- ان استراتيجية بطاقة الاسم تسهم في ايصال المادة العلمية بما يتلاءم مع متطلبات عصرنا الحديث
3- تجربة هذه الاستراتيجية الحديثة (بطاقة الاسم) تعد وسيلة للخروج من الاطار التقليدي
(الراوي، 2015: 288)

ثالثا: هدفا البحث وفرضياته

يهدف البحث التعرف على:

- اثر استراتيجية (بطاقة الاسم) في تحصيل مادة الكيمياء لطالبات الصف الثاني متوسط

ولتحقيق ذلك بالفرضية الصفرية الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الكيمياء وفقا لاستراتيجية بطاقة الاسم ومتوسط درجات طالبات المجوعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث بالاتي:

حدود بشرية : طالبات الصف الثاني متوسط

حدود مكانية: (المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى قضاء الخالص/ ثانوية المروة للبنات)

الحدود الزمنية: (الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2023)

الحدود المعرفية والموضوعية:

(المحتوى وتتضمن الفصل الاول والثاني والثالث من كتاب الكيمياء المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط ط5 لسنة 2023 الصادر من المديرية العامة للمناهج التربوية في وزارة التربية جمهورية العراق / وتشمل الفصل الاول

: العناصر والترابط الكيميائي/ الفصل الثاني: المركبات الكيميائية / الفصل الثالث : الصيغ والتفاعلات الكيميائية)

1- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2023-2024

خامسا: تحديد المصطلحات

اولا: التحصيل :

عرفه (ابو جادو2009):

هو محصلة ما يتعلمه الطلبة بعد مرور مدة زمنية ويمكن ان نقيسه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيل، لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي وضعها المعلم ليحقق اهدافه (ابو جادو، 2009 : 425)

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة التي تحص عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة في مادة الكيمياء

ثانيا: استراتيجية بطاقة الاسم (sadier2005) : وهي استراتيجية ذات نشاط حركي مجاميعي يسمح للطالبات بالعمل معا للتأكد من فهمهم

التعريف الاجرائي: هي الاستراتيجية التي طبقتها الباحثة على عينة البحث (طالبات الثاني متوسط) والقائمة على الفكر المفرد لكل طالبة مزاوجة اجابتها مع شريكتها في المجموعة مشاركة اجابتها مع باقي افراد الصف

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا: الخلفية النظرية لاستراتيجية (بطاقة الاسم)

نشأة استراتيجية بطاقة الاسم

قام الباحث ليمان وزملائه في جامعة ماري لاند عام 1985م بتطوير استراتيجية (بطاقة الاسم) والعمل بها اكثر من (20عام) واثبت ان لهذه البحوث فوائد عديدة منها:

1- تحسين مستوى التحصيل وزيادة مشاركة الطلبة في نقاش صفي
2- اعطاء العديد من الاجابات التأملية

(jones,2011)

حيث ظهرت هذه الاستراتيجية استجابة لمعالجة سلبيات المحاضرة او الالقاء والتي تتمثل في ضعف مشاركة المتعلمين، ويمكن من خلال هذه الاستراتيجية مساعدة المتعلم على صياغة الافكار الفردية من خلال القيام بمجموعة من العمليات العقلية بشكل منفرد، ثم مشاركة الزملاء والتعرف على افكارهم واطلاعهم على افكاره (سيد،2017: 193)

وتمتار هذه الاستراتيجية بفوائد عديدة تساعد على توعية تفكيرهم وتحسين فهمهم وتساعد على تحسين علاقاتهم الاجتماعية وتعطي للطلبة فرصة للتأمل، وتساعدهم على تنظيم افكارهم السابقة وتمنحهم فرصة مشاركة الافكار

خطوات تنفيذ استراتيجية (بطاقة الاسم):

1- التفكير: هي اول خطوة في الاستراتيجية يقوم المعلم بطرح سؤال على الطلبة او يزودهم بملاحظة مهمة في الدرس المخصص لذلك اليوم، ثم يعطيهم وقت للتفكير الصامت وثم يسجل اجاباتهم، واهم شيء في هذه المرحلة هو ان نعطي الوقت الكافي للتفكير ومن ثم ندون اجاباتهم في دفتر الملاحظات (wasowski,2006: 33)

2- المزاوجة: يطلب المعلم من الطلبة بعد التفكير التحول الى الشريك في المجموعة ليشاركوا بما فكروا فيه ويقارنون الافكار ومن ثم ينشئون اجابة واحدة ويجب ان تكون الاجابة اكثر اقناع (HAECOX,2006:12)

3- المشاركة: وهي اخر خطوة حيث يطلب العلم من الطلبة من الازواج ان يشتركوا مع الصف كله فيما قاموا بمناقشته لكي تنتقل الممارسات الفعالة من زوج الى اخر ويقوم المعلم خلال ذلك بتدوين الاجابات على السبورة (جابر، 1991، 92)

التقييم: يمكن من خلال المناقشة معرفة مستوى الطلبة وتقييم اجوبتهم (SADLER,2005:29)

دور المعلم في استراتيجية (بطاقة الاسم):

1. تحديد موضوع الدرس وصياغة الموضوع بصورة مشكلات او تساؤلات تحتاج لبحث وتفكير
2. توزيع بطاقات العمل على الطلبة
3. وضع قواعد العمل داخل غرفة الصف بمشاركة المتعلمين
4. وضع جدول زمني لكل مهمة او مرحلة من مراحل الاستراتيجية
5. يقدم بعض التفاصيل المرتبطة بالمشكلة بإحدى وسائل العرض المتاحة ببيئة المتعلم
6. يرصد الافكار الخاطئة لطرحها لاحقا مع بقية الطلبة
7. يطلب من الطلبة مشاركة الافكار التي توصلوا اليها
8. تحديد وقت القيام لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية
9. يشخص اجابات الطلبة على السبورة
10. يجمع بطاقات العمل للتعرف على الاجوبة
11. يقدم التعزيز المناسب لكل مجموعة
12. اعطاء ملاحظات عن الموضوع سواء كانت ايجابية ام سلبية (سيد،2017: 206 – 209)

دور الطلبة في استراتيجية بطاقة الاسم:

1- التفكير الصامت في السؤال الذي طرحه المعلم
2- مواجهة الشركاء واظهار الاهتمام بالتفاعل مع الشريك
3- اخذ ادوارهم بالكلام اثناء المناقشة
4- تذكر ما قاله الشريك من اجل مشاركته مع باقي افراد الصف
5- مقارنة الافكار مع الشريك والتوصل الى اجابة واحدة يعدونها الاكثر اهتمام
6- العمل في ازواج وطرح افكارهم الخاصة بالشريك
7- مشاركة افكار الشريك وافكارهم مع باقي افراد الصف

(الرحماني، 2002: 113)

بعد عرض دور المعلم والطالب في الاستراتيجية يتبين دور المعلم ليس ملقن ومرسل فقط، وان دور الطالب ليس سلبيا ويقتصر دوره على الحفظ فقط ، وان نجاح العملية التعليمية يعتمد على تخطيط وتنظيم المعلم وطريقته في عرض المواضيع وقدرته على خلق بيئة تعليمية تعاونية وتفعيل افكار الطلبة.

ثانيا: الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة باستراتيجية بطاقة الاسم

- دراسة الحربي (2009):
- اجريت الدراسة في المدينة المنورة وهدفت الى معرفة فاعلية استراتيجية (بطاقة الاسم) لتعلم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا (تحليل، تركيب، تقويم) والاتجاه نحو المادة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة
- تمثلت عينة الدراسة في مجموعتين الاولى (32) طالب درسوا باستراتيجية بطاقة الاسم والثانية (27) طالب درسوا بالطريقة الاعتيادية
- ادائي الدراسة: اختيار لقياس العمليات المعرفية العليا ومقياس الاتجاه نحو العلوم
- الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين

- واظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية (بطاقة الاسم) في العمليات المعرفية العليا (تحليل، تركيب، تقويم) وزيادة اتجاه الطلبة نحو مادة العلوم

(الحربي،2009)

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته:

اولا: منهج البحث

قد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه يتوافق مع طبيعة بحث ومناسب لتحقيق اهداف البحث وفرضياته.

ثانيا: التصميم التجريبي

استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي وذي الاختبار البعدي للمجموعتين المتكافئتين، لآنه يلائم طبيعة البحث الحالي لأنه يتضمن متغير مستقل واحد (استراتيجية بطاقة الاسم) ومتغير تابع التحصيل

مخطط (1) يبين التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	التجريبية	1- العمر الزمني بالأشهر	استراتيجية بطاقة الاسم	الاختبار التحصيلي
2	الضابطة	2- اختبار الذكاء (اوتيس-لينون) 3- اختبار المعلومات السابقة	التدريس وفق الطريقة الاعتيادية	

ثالثا: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات الصف الثاني متوسط في المدرسة الحكومية التابعة لمحافظة ديالى، للعام الدراسي (2023-2024)

ب- **عينة البحث:** لقد اختيرت العينة الخاصة بالبحث من طالبات الصف الثاني متوسط (اعدادية المروة للبنات) التابعة لقضاء بعقوبة_ في محافظة ديالى قصديا لغرض اجراء تجربتها فيها من (62) طالبة.

رابعا: اجراءات الضبط:

أ- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي

لأجل التحقق من السلامة الداخلية تم معالجة العوامل التالية:

1- تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تحقيق التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التجربة وعلى الرغم من اختيار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بطريقة عشوائية من اجل تلافي اي تأثير ممكن يؤثر على دقة النتائج الى حد ما وذلك عن طريق التحقق من السلامة الداخلية

نوع	المجمو	عدد	المتوسـ	درجة	القيمة التائية	الدالة

التكافؤ	عة	الطلا ب	ط الحسابي	الحر ية	المحسو بة	الجدول ية	الاحصائ ية عند مستوى 0.05
العمر الزمني بالاشهر	التجريبي ة	31	135.61	60	0.877	2.00	غير دالة
	الضابطة	31	151.77				
اختبار الذكاء اوتيس	التجريبي ة	31	24.77	60	0.418	2.00	غير دالة
	الضابطة	31	24.32				
اختبار المعلومات السابقة	التجريبي ة	31	10.03	60	0.908	2.00	غير دالة
	الضابطة	31	10.83				
التحصيل السابق في مادة العلوم	التجريبي ة	31	70.38	60	0.553	2.00	غير دالة
	الضابطة	31	68.22				

2- المدة الدراسية:

كانت المادة الدراسية هي فصلين (الثاني والثالث) من كتاب (الكيمياء) المعتمد تدريسيه للصف الثاني متوسط ط5، (2021) ، وزارة التربية جمهورية العراق ، في النصف الاول من العام الدراسي 2023-2024

3- مدة التجربة:

كانت مدة تطبيق التجربة على مجموعتي متساوية واستغرق تطبيقها من (15-10-2023) الى (11-1-2024) الفصل الدراسي الاول

4- توزيع الحصص:

قامت الباحثة بضبط هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة تضمن تكافؤ في الوقت بين مجموعتي البحث من خلال الاتفاق بين ادارة المدرسة وكان عدد الحصص في الاسبوع (2) حصتين بواقع حصة واحدة للمجموعة التجريبية وحصة للمجموعة الضابطة

5- مكان التجربة:

تم تطبيق التجربة على عينة البحث في (اعدادية المروة للبنات) احدى مدارس محافظة ديالى التابعة لقضاء بعقوبة

6- الاندثار التجريبي:

ان يوم الاثنين الموافق(2023/12/25) كان عطلة رسمية بمناسبة اعياد المسيح، ويوم الاحد الموافق (2024/1/1) كان عطلة رسمية بمناسبة رأس السنة الميلادية، عدا ذلك لم يحصل انقطاع او نقل او ترك لأي طالب خلال فترة تطبيق التجربة في النصف الاول للعام الدراسي 2023-2024 ، وحالات الغياب كانت ضئيلة وفردية ومتقاربة نوعا ما بين طلاب عينة البحث التجريبية والضابطة.

ب- **السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:**
ومن اجل ضمان ذلك اجريت الاجراءات الموضحة ادناه:
طالبات مجموعتي البحث لم يتعرضوا خلال مدة التجربة لأي عملية تجريب اخرى
1- **سرية التجربة**: اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة والهيئة التدريسية على سرية التجربة وعدم اعلام الطالبات بطبيعتها وهدفها حتى لا يكون هنالك اي تغيير في تعامل الطالبات او نشاطهم في التجربة الامر الذي يؤدي الى عدم دقة النتائج وسلامتها.
2- **الحوادث المصحوبة للتجربة:** خلال تطبيق التجربة طالبات عينة البحث لم يتعرضوا لأي حوادث تذكر التي بدورها تؤثر على المتغير التابع (التحصيل)
3- **العمليات المتعلقة بالنضج**: ان فترة تطبيق التجربة كانت قصيرة لمجموعتي البحث لذلك لم يكن لعامل النضج اي تأثير على المتغير التابع للبحث (التحصيل) بسبب تقارب مستوى اعمار الطالبات
4- **أداتا البحث**: تم اعداد اختبار تحصيلي في مادة الكيمياء للبحث الحالي وطبق على مجموعتي البحث في الوقت نفسه

خامسا: اعداد مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:
تم تحديد المادة العلمية التي سوف تقوم بتدريسها لعينة البحث في النصف الاول للعام الدراسي (2023-2024)

2- صوغ الاغراض السلوكية:
تم صياغة الاغراض السلوكية للمادة التعليمية المقررة للبحث اي كان عددها(134 غرضا سلوكيا) وحسب تصنيف بلوم (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) ضمن المجال المعرفي، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) الاغراض السلوكية حسب مستويات بلوم موزعة على الفصول

الفصل	المستوى / المحتوى	التذكر	استيعاب	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
الثاني	المركبات الكيميائية	35	25	8	3	1	0	72
الثالث	الصيغ والمعادلات الكيميائية	36	22	1	1	1	1	62
المجموع	2 فصول	71	47	9	4	2	1	134

3- **اعداد الخطط الدراسية:** اعدت الباحثة الخطط الدراسية الملائمة للمجموعة التجريبية اعتمادا على استراتيجية بطاقة الاسم وعدت الخطط الدراسية للمجموعة الضابطة وفقا للطريقة الاعتيادية المتبعة بواقع (14) خطة لكلا مجموعتي البحث

سادسا: اداة البحث:

1- الاختبار التحصيلي:
تم اعداد اختبار تحصيلي يتوافق مع محتوى المادة الدراسية والاغراض السلوكية، في ضوء الخطوات التالية:
- **الهدف من الاختبار**: ان الهدف الرئيسي من الاختبار هو قياس تحصيل مجموعة البحث التجريبية والضابطة
- **تحديد المادة العلمية**: حددت الباحثة الفصل الثاني والثالث من كتاب العلوم (الكيمياء) المقرر تدريسيه لطالبات الصف الثاني متوسط

- **تحديد عدد فقرات الاختبار:**

حدد الاختبار ب(40) فقرة للفصلين الثاني والثالث مع مراعاة زمن الحصة التدريسية ومحتوى المادة الدراسية ونسب توزيع الاغراض السلوكية

- **اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):**

قامت الباحثة بأعداد جدول مواصفات تمثلت به موضوعات الفصل الثاني والثالث التي تم تدريسها من قبل الباحثة من مادة العلوم (الكيمياء) للصف الثاني متوسط والاغراض السلوكية لمستويات بلوم الستة للمجال المعرفي(التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وتم تحديد اوزان المحتوى الدراسي حسب عدد الحصص الدراسية لكل فصل وجدول(3) يبين عدد فقرات كل خلية في جدول المواصفات اما تحديد اوزان الاغراض فقد اعتمدت الباحثة على نسبة الاغراض السلوكية في كل مستوى من مستويات بلوم الستة وفقا لمحتوى كل فصل ولذلك اختير (40) غرض سلوكي

الفصل	عدد الحصص	وزن المحتوى	تذكر 71	استيعاب 47	تطبيق 9	تحليل 4	تركيب 2	تقويم 1	مجموع 134
			53 %	%35	%7	%3	%1	%1	100 %
2	7	%58	12	8	2	1	0	0	23
3	5	%42	9	6	1	1	0	0	17
المجموع	12	%100	21	14	3	2	0	0	40

- **صوغ فقرات الاختبار**: اعتمدت الباحثة على الاغراض السلوكية التي حددت في صوغ فقرات الاختبار، حيث صيغت (40) فقرة موضوعية من الاختيار (اختيار من متعدد) ولكل فقرة اربعة بدائل
- **تعليمات الاختبار**: اعدت تعليمات خاصة تفيد بكيفية الاجابة على الاختبار التحصيلي في الصفحة الاولى منه ومن اجل التخلص من الغموض الذي يرافق اجابة الطالبات على فقرات الاختبار

- **تعليمات التصحيح**: وخصصت الباحثة درجة واحدة عن الاجابة الصحيحة للفقرة، وصفر للفقرة وصفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة او متروكة او تحمل اكثر من اجابة

- **صدق الاختبار:**

أ- **الصدق الظاهري**: عرض الاختبار على مجموعة مختصين في مجال ومادة الكيمياء وطرائق التدريس والقياس والتقويم من اجل معرفة ملاحظاتهم وارشاداتهم في ما يتعلق بصلاحية فقرات الاختبار وبدائلها، ومدى وضوحها ودقتها العلمية واللغوية، و سلامة بنائها ومدى ملائمتها للأغراض السلوكية التي تمثل المادة العلمية المحددة للبحث، حيث اجريت القليل من التعديلات التي تم اقتراحها من قبل المحكمين في ضوء ملاحظاتهم وارشاداتهم وتم قبول فقرات الاختبار جميعها

ب-**صدق المحتوى**: اعد جدول المواصفات للتحقق من صدق المحتوى ومدى تمثيل فقرات الاختبار للأغراض السلوكية ومحتوى المادة العلمية المحددة للبحث

- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي**

مر بمرحلتين:

-**التطبيق الاستطلاعي الاول:** والهدف منه هو للتعرف على الزمن الذي تستغرقه الطالبات في الاجابة على كافة فقرات الاختبار، و وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، حيث طبق الاختبار التحصيلي على عينة تكونت من (30) طالبة، في اثناء التطبيق الاستطلاعي لاحظت الباحثة وضوح فقرات الاختبار عن

طريق قلة استفسارات الطالبات عن كيفية الاجابة وبعد انتهاء الاختبار تم تحديد الزمن الذي استغرقته الطالبات للإجابة على فقرات الاختبار.

-التطبيق الاستطلاعي الثاني: ولأجل التحقق من ذلك طبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (200) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة (اعدادية الشريف الرضي) التابعة لقضاء بعقوبة في محافظة ديالى التي تحتوي على خمسة شعب لطلاب الصف الثاني متوسط والغاية من التطبيق الاستطلاعي الثاني هو من اجل تحليل فقرات الاختبار والتأكد من خصائصه السايكومترية وقامت الباحثة بتصحيح اجابات الطلاب وبعد ذلك رتبت درجات الطلاب تنازليا.

- **الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار:**

1- **معامل صعوبة الفقرة:** ان تعيين مستوى صعوبة فقرات الاختبار يعد امر مهم، فهو يوضح للذي اعد الاختبار عن كيفية اداء الطالب في المهمة التي تقيسها كل فقرة وتحديد الاداء الكلي للطلاب على كل فقره من فقراته واستخدمت معادلة خاصة لحسابه

2- **معامل تمييز الفقرة:** استخدمت معادلة خاصة بفقرات الاختبار التحصيلي لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقراته الموضوعية

3- **فعالية البدائل الخاطئة:** اتضح ان البدائل الخاطئة جذبت عدد اكبر اليها من المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا ولهذا بقيت كما هي دون اي تغيير

4- **ثبات الاختبار:** من اكثر المعادلات استعمالا لإيجاد الاتساق الداخلي للاختبار (معادلة كودر-وريتشاردسون 20) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (كيودر ريتشاردسون20) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (200) طالب فكانت قيمة معامل ثبات الاختبار (0.90) وبذلك تعد قيمة جيدة ومناسبة لذا يعد الاختبار ثابت (عودة ، 2000)

سابعا: الوسائل الاحصائية:

1- الاختبار التائي (t-test): للعينتين المستقلتين لغرض تكافؤ مجموعتي البحث والمقارنة بين متوسط درجات طلاب كل مجموعتين
2- معادلة معامل تمييز الفقرات: استخدمت من اجل ايجاد التمييز بين الفقرات الموضوعية للاختبار
3- معادلة معامل صعوبة الفقرات: استخدمت من اجل ايجاد معامل الصعوبة لفقرات الاختبار
4- معادلة كيودرريتشارسون 20: استخدمن من اجل ايجاد ثبات الاختبار
5- معادلة فاعلية البدائل الخاطئة: استعملت للتعرف على فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

الفصل الرابع

اولا: عرض النتائج:

- للتأكد من تحقيق هدف البحث تم اختبار صحة الفرضية الصفرية التي نصت على "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الكيمياء وفقا لاستراتيجية بطاقة الاسم ومتوسط درجات طالبات المجوعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي"

تم رصد درجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث، ثم احتسبت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا مجموعتي البحث واعتمدت الباحثة الاختبار التائي t-test للعينتين المستقلتين من اجل التعرف على الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة والجدول (4) يوضح ذلك

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	32.774	5.143	60	5.266	2.00	دال
الضابطة	31	25.032	6.369				

- نلاحظ من الجدول تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في مادة الكيمياء وعند استعمال الاختبار التائي للعينتين المستقلتين ظهر فرق دال احصائي عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة ولقد تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي في مادة الكيمياء ولهذا رفضت الفرضية الصفرية الاولى وقبول الفرضية البديلة التي نصت على "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الكيمياء وفقا لاستراتيجية بطاقة الاسم ومتوسط درجات طالبات المجوعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي" واستخدم اختبار مربع ايتا لمعرفة حجم اثر المتغير المستقل (استراتيجية بطاقة الاسم) في المتغير التابع التحصيل حيث يتحدد حجم الاثر وفق المعايير المبينة في الجدول (5) اذا كان صغير او متوسط او كبير

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الاثر	قيمة (D)	مقدار حجم الاثر
استراتيجية بطاقة الاسم	التحصيل	0.32	1.372	كبير

ثانيا: تفسير النتائج

وجدت الباحثة ان ظهور الفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية بطاقة الاسم في التحصيل وتعزى الى:

1- ان استراتيجية بطاقة الاسم خلقت جو ملئ بالحماس والتشويق وهذا ادى الى زيادة تركيز الطالبات واقبالهن على المادة ومن ثم زيادة التحصيل
2- ان استخدام استراتيجية بطاقة الاسم وضع الطالبات في تفاعل مع الموقف حيث وفرت الاستراتيجية جو مرح من التفاعل وقلل مستولى الخوف وجعل الطالبات في موضع نشط اثناء الدرس
3- وضع الطالبات في مجموعات (2-5) ساعد على بناء مناخ تعاوني داخل غرفة الصف وساعد على المناقشة التفاعلية بين اعضاء المجموعة الواحدة وهذا ادى الى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن

ثالثا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى:

1- ان اعتماد استراتيجية بطاقة الاسم في تدريس مادة الكيمياء للصف الثاني متوسط له اثر في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالبات
2- ان استخدام طرائق تدريس حديثة ومتنوعة اسهم في زيادة تحصيل الطالبات واندفاعهن نحو تعلم المادة ومتابعة مفرداتها واسهم في زيادة اعتمادهن على انفسهن

رابعا: التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

1- اعداد دليل لمدرسي ومدرسات مادة الكيمياء يحتوي على استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس والتي تم اثبات نجاحها مثل استراتيجية بطاقة الاسم
2- حث المدرسات والمدرسين اعتماد استراتيجية بطاقة الاسم في التدريس بوصفها استراتيجية تؤثر على مستوى الطلبة التحصيلي ويؤدي الى تحسنه
3- الافادة من مقياس التحصيل في بداية السنة ونهايتها لمعرفة مدى تأثير النماذج الحديثة وطرائق التدريس في رفع التحصيل الدراسي نحو مادة الكيمياء

خامسا: المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية اكمالا لهذا البحث:

1- اثر استراتيجية بطاقة الاسم لمواد دراسية اخرى ومراحل اخرى

2- اثر استراتيجية بطاقة الاسم في متغيرات اخرى مثل (التفكير المنظومي او التفكير المنتج

المصادر:

1- أبو جادو، صالح محمد، 2004، **علم النفس التربوي**،ط7، دار المسيرة ، عمان.
2- ابو غالي، سليم محمود، 2010، اثر توظيف استراتيجية بطاقة الاسم على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي)، **رسالة ماجستر غير منشورة**، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة
3- جابر، عبد الحميد، 1999، استراتيجيات التدريس والتعلم ، ط1، **دار الفكر العربي**، القاهرة.
4- الحربي، عبد العزيز، 2009، فاعلية استراتيجية بطاقة الاسم لتعليم العلوم في تنمية العمليات المعرفية العليا والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة طيبة، كلية التربية والعلوم الانسانية، المدينة المنورة.
5- الحريشاوي، خالد جبار حسن وضمياء سالم داود الراوي (2023): اثر استراتيجية R.E.A.C.T في تحصيل الكيمياء عند طلاب الصف الاول متوسط ، **مجلة نسق**، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم.
6- الراوي، ضمياء سالم داود(2015)، فاعلية استراتيجية بطاقة الاسم في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط ودافعيتهن نحو مادة الكيمياء، **مجلة الاستاذ**، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم.
7- العيسوي، توفيق ابراهيم، 2008، اثر استراتيجية الشكل(7)((القياسية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب السابع الاساسي لغزة))، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة.
8- العيسوي، توفيق ابراهيم، 2008، اثر استراتيجية الشكل(7)((القياسية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب السابع الاساسي لغزة))، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة.
9- الموسوي، زهراء، رؤوف جواد،2008: اثر النموذجين من دورة التعليم في تحصيل طالبات الصف الثاني في مادة الكيمياء وتفكيرهن العلمي)، **رسالة ماجستير**، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم
10-زيتون، عايش محمود، اساليب تدريس العلوم، ط1، **دار الشروق**، القاهرة.
11-زيتون، كمال عبد الحميد، 2004، تدريس العلوم للفهم ورؤية بنائية، ط2، **عالم الكتب**، القاهرة.
12 – سيد، عصام محمد عبد القادر، استراتيجيات التعلم النشط، ط1، **دار المسيرة** عمان.

13-عودة ، احمد سليمان،2000، القياس والتقويم في العملية التدريبية، ط4، دار الامل، عمان.

14-ملحم، سامي محمود،2006، مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط2، **دار المسيرة**، عمان.

15-Heacox,Dina,(2006), on target: Stategies the differentinal instrucihon, grandes K-4,8th Pr.BHSSC,south Dokoto.

16-Jones, Raymond ,(2011), Strategies for reading comprehension-Think-share Reading Quest.Org.Making.Sense in Social Studies, University of viraging USA available.

17-Sadler, Charlotte Rose (2005), Comprehension Strategies For middle grade learners: Ahand book for content areateachers, Intenational Reading Association ,7th pr.USA.

18-Wasowski, Richard p, (2009), Cliffs note on Nichals sparks the Note book teachersguide wiles an ltoboken, NJ , USA.